الاتصال

(النظرية والتطبيق)



الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لم يخلق

ليعيش منفردا او منعزلا بل ليتصل بغيرة

ليس فقط من أبناء جنسه بل بكل ما في

هذا الكون

ما هو الاتصال؟

كلمة اتصال **communication** مشتقة من الأصل اللاتيني ***communis***

و معناها: العام أو الشائع والمألوف أو يذيع عن طريق المشاركة.

The exchange of thoughts, message or information as by speech, signals writing or Behavior

تبادل الافكار و الرسائل والمعلومات عن طريق الكلام والإشارات و الكتابة أو السلوك.

تعريف الاتصال

هو عملية اجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع و بين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة.

عناصر عملية الاتصال

يمكن تحليل اى عملية اتصال الى عناصر محددة تعرف بعناصر الاتصال و لقد كان النموذج اللفظى الذي وضع عام 1977 وهو من أبسط النماذج التى سهلت فهم عملية الاتصال

نموذج lass well	
1- من	who?
2- يقول ماذا	say what
3- باى وسيلة	in what channel
4- لمن	to whom
5- وبأى تأثير	with what effect

عناصر الاتصال

1- المرسل	sender
2- المستقبل	receiver
3- الرسالة	message
4- القناة	channel
5- الاثر	effect

1- المرسل

هو الشخص الذى يبدأ عملية الاتصال و لابد أن نفرق بين المرسل sender والمصدر source والمنبع origin فالمرسل يباشر عملية الاتصال بنفسه و الباقى لا يباشرها بنفسه .

مهارات المرسل :

* مهارات الاتصال

* اتجاهات معينة للمرسل

*المستوى المعرفي للمرسل

مهارات الاتصال لدى المرسل:

و تشمل مهارتي الكتابة والتحدث encoding

مهارتى القراءة والاستماع decoding

ومهارة وزن الامور

اتجاهات المرسل :

نحو نفسة و نحو الرسالة و نحو الجمهور

فلابد من التأكد من الميول او الاتجاهات الثلاثة فالانسان الذى لا يوجد ثقة فى نفسه (اتجاه سلبى نحو نفسه) فيكون الاتصال ردىء.

فلابد ان يكون اتجاهه نحو نفسه إيجابي وكذا نحو الرسالة لابد من الاقتناع بها ونحو الجمهور لابد من التوجه الايجابى .

المستوى المعرفى للمرسل :

لابد من توائم المستوى المعرفى للمرسل مع الرسالة التى يقدمها

فلابد ان يكون المرسل ملم بالرسالة بصورة محكمة

وبالاضافة الى المستوى المعرفى

القدره على تبسيط المصطلحات مهم جداً

2- المستقبل

وهو من توجه إليه الرسالة و يتأثر المستقبل بأمور أهمها :

التشويش : الحيلولة دون فهم الرسالة كما ارادها المرسل

عدم التيقن: عدم التيقن من المعنى المراد من الرسالة

عوامل الانتقائية : مثل عدم الشعور بالراحة

3- الرسالة

هو فن رمزى يحمل محتوى معيناً وهى النتاج المادي للمصدر ويجب ان ناخذ فى اعتبارنا ثلاث امور خاصة بالرسالة :

- كود الرسالة (أما لغوى- مكتوب- مرئى) او قراءة الالفاظ
- مضمون الرسالة
- معالجة الرسالة (بواسطة الوان معينة للتنبية اوالتأثيرات .

4- القناة

هى الطريقة او الاسلوب الذى يتم به نقل الرسالة ويعتمد اختيار القناة على عوامل :

1. طبيعة الرسالة (المضمون والهدف وطريقة العرض)
2. خصائص المتلقى
3. التكلفة
4. عامل الوقت
5. السياق (الزمنى ,المكان ,الثقافة)

5-الاثر

وهو النتيجة الفعلية لعملية الاتصال

Positive	or	negative
Internal	or	external
Immediate	or	delayed
Free	or	limited

الان قم باجراء اتصال



اشكال الاتصال

يصنف الاتصال الى أشكال كثيرة تبعا لـ:

- طبيعة و عدد المشاركين.
- درجة الرسمية.
- درجة التفاعل.
- اتجاه عملية الاتصال.
- مراحل الاتصال.
- اللغة المستخدمة

الاتصال من حيث طبيعة وعدد المشاركين

- اتصال ذاتى INTRA PERSONAL
- اتصال مواجهى FACE TO FACE
- اتصال وسطى MEDIO COM
- اتصال جماهيرى MASS COM



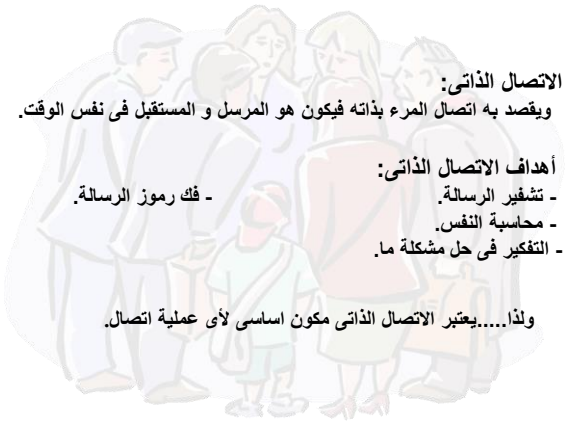
الاتصال الذاتى:

ويقصد به اتصال المرء بذاته فيكون هو المرسل و المستقبل فى نفس الوقت.

أهداف الاتصال الذاتى:

- تشفير الرسالة.
- فك رموز الرسالة.
- محاسبة النفس.
- التفكير فى حل مشكلة ما.

ولذا.....يعتبر الاتصال الذاتى مكون اساسى لأى عملية اتصال.

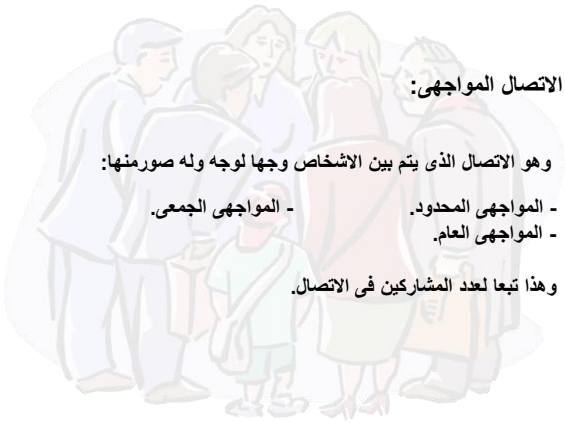


الاتصال المواجهى:

وهو الاتصال الذى يتم بين الاشخاص وجها لوجه وله صورمنها:

- المواجهى المحدود.
- المواجهى الجمعى.
- المواجهى العام.

وهذا تبعا لعدد المشاركين فى الاتصال.



*المواجهى المحدود:

وهو الاتصال المباشر الذى يتم بين عدد محدود من الاشخاص (اثنين فأكثر).

* المواجهى الجمعى:

وهو اتصال مباشر الذى يتم بين مجموعة أفراد مثل جماعة من الاصدقاء، أفراد.مثل الاسرة، زملاء العمل.....

*المواجهى العام:

وهو اتصال مباشر الذى يتم بين الفرد وجمع أكبر من ألافراد و ذلك كما هو الحال فى قاعات المحاضرات،المؤتمرات،المنتديات،المسارح الخ.....

خصائص الاتصال المواجهى:

- مباشر. - فى اتجاهين. - تفاعلى.
- تلقائى. - عالى الاثر. - انتقائى.

الاتصال الوسطى:

هو وجود وسيط بين الجماهير و المرسل أو أننا نلجأ الى واسطة للاتصال وعملية الاتصال
ليست مباشرة و يتم بين الافراد أو المجموعات من خلال الوسائط السلكية أو اللاسلكية
مثل الهاتف و الراديو و ال NETو.....
فهو مرحلة وسط بين الاتصال المباشر و الاتصال الجماهيرى.

خصائص الاتصال الوسطى:

- غير مباشر. - فى اتجاهين. - تفاعلى.
- تلقائى. متوسط الاثر. - انتقائى.

الاتصال الجماهيرى:

هو بث غير مباشر لرسائل واقعية أو خيالية الى أعداد كبيرة و مختلفة من الناس عبر وسيلة تكنولوجية.

- أشكال الاتصال الجماهيرى:

- الاعلام. - الاعلان. - الدعاية.
- علاقات عامة. - الدعوة.

- خصائص الاتصال الجماهيرى:

- ضخامه الجمهور. - غير مباشر. - سريع.
- فى اتجاه واحد. - غير تلقائى. - غير
تفاعلى. - عام. - عابر. -
ضعيف الاثر.
- رجع الصدى محكوم و بطئ و غير مباشر. - غير انتقائى

الاتصال من حيث الاتجاه

1- هابط DOWN WARDS

2- صاعد UP WARDS

3- افقى HORIZONTAL

الاتصال من حيث مراحل الاتصال

احادى المرحلة: من المرسل الى المستقبل مباشرة دون وسيط.

ثنائى المرحلة: من المرسل الى قادة الرأى ثم المستقبل.

عيوب الاتصال ثنائى المرحلة:

- عشوائية الاختيار لقادة الرأى.
- قادة الرأى قد يعملون حراسا للبوابة.
- قادة الرأى قد لا يكونون قادة.

الاتصال من حيث الرسمية

- رسمى formal
- غير رسمى informal

الاتصال من حيث درجة التفاعل

- تفاعلى.
- غير تفاعلى.

الاتصال من حيث اللغة المستخدمة

- لفظى verbal
- غير لفظى non verbal

وظائف الاتصال الغير لفظى:

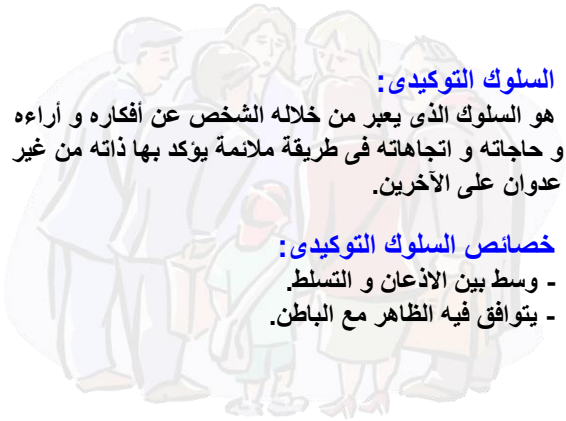
- التأكيد.
- التكميل.
- التعديل.
- التنظيم.
- النقض.

توكيد الذات كاحد مهارات الاتصال

توكيد الذات:

نوعا السلوك: هناك نوعان من السلوك وهما:

- سلوك توكيدى.
- سلوك عدوانى

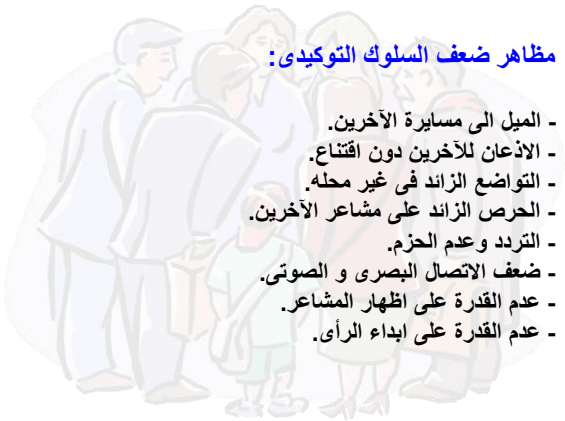


السلوك التوكيدى:

هو السلوك الذى يعبر من خلاله الشخص عن أفكاره و أراءه و حاجاته و اتجاهاته فى طريقة ملائمة يؤكد بها ذاته من غير عدوان على الآخرين.

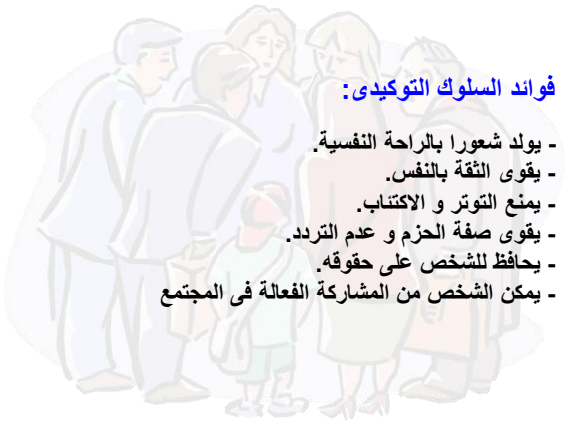
خصائص السلوك التوكيدى:

- وسط بين الاذعان و التسلط.
- يتوافق فيه الظاهر مع الباطن.



مظاهر ضعف السلوك التوكيدى:

- الميل الى مسايرة الآخرين.
- الاذعان للآخرين دون اقتناع.
- التواضع الزائد فى غير محله.
- الحرص الزائد على مشاعر الآخرين.
- التردد وعدم الحزم.
- ضعف الاتصال البصرى و الصوتى.
- عدم القدرة على اظهار المشاعر.
- عدم القدرة على ابداء الرأى.



فوائد السلوك التوكيدى:

- يولد شعورا بالراحة النفسية.
- يقوى الثقة بالنفس.
- يمنع التوتر و الاكتئاب.
- يقوى صفة الحزم و عدم التردد.
- يحافظ للشخص على حقوقه.
- يمكن الشخص من المشاركة الفعالة فى المجتمع


مع تمنياتى
بالتوفيق